

وساوس الشيطان في العقيدة | الحديث 09 | ثلاثيات مسند

الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال عن انس عن محدثنا محمد ابن فضيل حدثنا محمد ابن فضيل المختار المختار ابن فلفل آ وهو ثقة رحمه الله وهذا اسناد ثلاثي

صحيح عن انس رضي الله عنه - [00:00:01](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله قال ان امتك لا يزال يتساءلون فيما بينهم حتى يقولوا هذا هذا الله خلق الناس

من خلق الله والحديث بمعناه في الصحيحين عن انس - [00:00:19](#)

وكذلك في الصحيحين من حديث هريرة يأتي الشيطان احدكم يقول عباد الله خلق الخلق ومن خلق الله فإذا جحده ذلك فليستعذ

بالله ولينتهي وهذا المعنى ثبت ايضا ان الصحابة سألو النبي عنه عليه الصلاة والسلام - [00:00:34](#)

هو لما سألو عنه كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة قال قال الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة وفي حديث مسعود في

صحيح مسلم قال ذاك محض الايمان. ذاك محض الايمان - [00:00:54](#)

يعني ان الوسوسة تقع في النفس وتكرها النفس هذا محض الايمان. لان الوسوسة محض الايمان لا لانه حينما رد كيده الى

الوسوسة ولم يصل ولم يبلغ من المسلم الا بمجرد الوسوسة - [00:01:15](#)

هذا محض الايمان وكذلك في حديث ابن عباس عند ابي داود باسناد جيد قالوا يا رسول الله ان احدا يجد نفسه لان يكون حممه.

احب من ان يتكلم به قال الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة - [00:01:33](#)

عند احمد والطحاوي باسناد صحيح الحمد لله الذي لم يقدر منكم على شيء الا على الوسوسة وهذا الخبر معناه يبين ان هذه الامور

التي تعرض اولاً ينبغي كما في الاخبار ان يعرض عنها. وان يستعذ بالله. قال واذا وجد نحو ذلك فليستعذ بالله ولينتهي - [00:01:54](#)

في لفظ اخر انه عليه السلام قال فليقل الله احد الله احد او الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ولينفث عن

يسيه ثاني وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثا - [00:02:23](#)

هذا وهذا يستعذ العاص ان الشيطان عرض لي في صلاتي يريد ان يلبس علي ولدك شيطان يقال خنز فاذا احست به فتعوذ بالله

فانفع منك فلا تعوذ بالله من الشيطان الرجيم او تعوذ بالله من الشيطان الرجيم وانفل عن يسارك ثلاثا - [00:02:42](#)

وان هذا هو المشروع انسان حينما تعرض لهذه الامور وانه ايضا لا ينبغي ان يتنكد بهذه الوسوسة لا ولا يتمادى معها. لكن لا يتنكد بها.

ويقول الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة. ذاك محض الايمان - [00:02:58](#)

الحمد لله الذي لم كما تتقدم انه لم يقدر منكم الا على الوسوسة والشيطان حينما يأتي الى المؤمن فلان قلبه مبتلى بالايمان وسدت

عليه المنافذ يأتي بوسوسة اللص الذي يأتي الى البيت ممتلى جواهر. البيت الخرب ما يأتي الا اللص - [00:03:14](#)

ولهذا لما يروى عن ابن عباس انه قيل ان اليهود والنصارى يقول انا لا نوسوس في صلاتنا طالما حاجة اللص في البيت الخرب قلوب

ممتلئة بالشرك ماذا يريد؟ انتهى الامر - [00:03:43](#)

يعني في هذه الحال اذا عرض مثل هذه الامور السنة للمسلم هو الاعراض عنها والتعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ثم ايضا لا ينبغي ان

يتنكد بها ولا ينغص حياته ولا انك ناس لا - [00:04:02](#)

بل اذا جاء الشيطان للانسان في مثل هذه الامور من امور الخير كما يقول بعض السلف لعل ابو سليمان الداراني فليجد منها من الامور

التي يوسوس فيها في تركها فيها لاجل ان ينكد عليه - 00:04:17

فمنها ما يعرض عنه ولا يبالغ منها ما يزيد منها لو جاءه وسوس له في الصلاة وفي قراءة القرآن او في طلب العلم انك مرأء تقرأ

القرآن تراعي انت تصلي ترائي. انت طلوع ترائي - 00:04:37

يزداد منها اذا جاه يصلي قال انت تسبح الان تطيل والناس ينظرون انك ترائي لا تسبح اربع خمس عشر هذا يكيده ويهلكه ويقتله ثم

لا يلبث ان يذهب وذلك بالاستعانة بالله سبحانه وتعالى وهي الصحابة رضي الله عنهم - 00:04:53

يعني اعرضوا عنها والمراد هذي تعرض لا الوسوسة التي يعني يعني بعض الوسوس حينما تعظ الانسان وتجعل ويستجيب لها لا هذا

من كيد ولهذا لا يعلمه الصحابة موسوس وموسوس غير وسوسة - 00:05:15

الوسوسة هذي لا احد يسلم منها لكن كونه يستجيب حتى مثلاً بامر الشيطان وسوس في طهارته. وسوس صلاته هذي وسوسة هذه

من افعال المنكرة ولا يجوز للانسان ان ان يعني - 00:05:32

ان يتمادي معه ولهذا ذكر ابن قدامة رحمه الله في كتابه ذم الوسوسة في اول قال ولا يعلم بان في الصحابة موسوس هذا لكن بادروا

فسألوا عن الوسوسة ولهذا حديث حديث صحيح عن ابي هريرة - 00:05:50

ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدث به نفسها ما لم تعمل او تكلم هديه عليه الصلاة والسلام في هذا هو الهدي النافع الشافي للقوف

صلوات الله وسلامه عليه - 00:06:06

ما بحثنا عاد هذي تحتاج فيها كلام اقول هذي فيها كلام وفيها خلاف كثير لجنة التحرير يعني انا والحقيقة ما حررته قرأت كلام لاهل

العلم لهم للكتب غيره وبعضهم قال بعده قال قبل ولانه يعني لو قالوا بعد الصراط - 00:06:20

في اشكال من جهة انه كيف يعني يمنعون وقد نجوا من الصراط لكن احسن ما قيل انه يعني قيل انه يكون قريباً من الصراط يريد

ان يشرب ها من لم يشرب - 00:06:51

سقط ولم يثبت على الصراط في بحث يحتاج عاد الى تحريره ان شاء الله نعم اللي هو مثل ما قال هنا يا رب انه من امتي لان لان

الحوض يمد من الكوثر فهو من ماء الكوثر. بحكم حكم الكوثر - 00:07:10

من ماء الكوثر يمد منه هذا نهر بالجنة والحوض خارج الجنة ويمد من ويصب فيه ماء الجبل والحوض فوض عظيم مسيرة شهر

عرضه وطوله سواء وزواياه سواء في صحيح مسلم - 00:07:39

طوله شهر يعني طوله وعرضه سواء. نعم - 00:07:59